

## البيان الذي صدر عن لجنة القدس في ختام اجتماعاتها في المغرب إفران، 17/1/1995.\* [مقتطفات]

على ضوء المداولات حددت اللجنة التدابير الملموسة والإجراءات العملية وأوصت بما يأتي:

### أولاً: على الصعيد السياسي والدولي

1. تؤكد أن السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الأوسط لن يتحقق إلا بتنفيذ قرارات مجلس الأمن الرقم 242 و338 و425 ومبدأ الأرض مقابل السلام بما يكفل انسحاب إسرائيل الكامل من جميع الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة إلى خطوط الرابع من يونيو (حزيران) عام 1967 بما في ذلك مدينة القدس الشريف والجولان السوري وجنوب لبنان ويمكن الشعب الفلسطيني من تحقيق حقوقه الوطنية الثابتة غير القابلة للتصرف بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير وإقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف.
  2. تؤكد أن مدينة القدس الشريف هي جزء لا يتجزأ من الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967 كما تؤكد ضرورة عودتها إلى السيادة الفلسطينية عاصمة لدولة فلسطين.
  3. تدعو الأمة الإسلامية إلى تضافر جهودها من أجل دعم الحق الفلسطيني في مدينة القدس الشريف ومساندة مواقف منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية الفلسطينية بشتى الوسائل من أجل نقل جميع السلطات والمسؤوليات في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما في ذلك القدس الشريف إلى السلطة الوطنية الفلسطينية.
  4. تطلب من مجلس الأمن وخصوصاً الدولتين راعيين مؤتمر السلام باتخاذ التدابير اللازمة لحمل إسرائيل على وقف الاستيطان وتهويد القدس وعدم إجراء أي تغيير جغرافي أو سكاني فيها والتزام الاتفاقات والتعهدات الخاصة بعدم المساس بالمؤسسات الفلسطينية والأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس تنفيذاً لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.
  5. تطالب الدول بالتزام قرار مجلس الأمن الرقم 478 لسنة 1980 الذي يقضي بعدم نقل بعثاتها الدبلوماسية إلى مدينة القدس الشريف وتؤكد مجدداً أن كل التدابير والإجراءات الاشتراعية والإدارية والاستيطانية الرامية إلى تغيير الوضع القانوني للمدينة المقدسة باطلة ومخالفة للمعاهدات الدولية والمواثيق والأعراف وذلك طبقاً لقرارات الشرعية الدولية ومنها قرارات مجلس الأمن الرقم 465 و476 و478 لسنة 1980 وكذلك قرارات الجمعية العمومية للأمم المتحدة التي تقضي ببطلان تلك الإجراءات.
  6. تدين بشدة قرار الكنيسة الإسرائيلي الصادر في تاريخ 26 ديسمبر (كانون الأول) عام 1994 القاضي بمنع أي نشاط للمؤسسات الفلسطينية في مدينة القدس الشريف وتطالب المجتمع الدولي بعدم الاعتراف بهذا القرار وحمل إسرائيل على التراجع عنه.
- [.....]
10. تقرر إنشاء فريق للاتصال في مستوى المندوبين الدائمين للدول الأعضاء في اللجنة في مقر الأمم المتحدة في نيويورك لمتابعة تنفيذ قرارات اللجنة وقرارات مجلس الأمن الخاصة بالقدس الشريف.

### ثانياً: على صعيد دعم مدينة القدس

11. تؤكد اللجنة الدور المهم لصندوق القدس في دعم صمود أهل المدينة المقدسة ومؤسساتها في وجه المخططات وتدعو الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي إلى التزام تغطية رأس مال كل من صندوق القدس

\* "النهار" (بيروت)، 18/1/1995.

ووقفته من أجل إعمار مدينة القدس وبناء الوحدات السكنية فيها وترميم أبنيتها القديمة حفاظاً على التراث الحضاري والإسلامي ودعم صمود أهلها.

12. تدعو اللجنة مجلس إدارة صندوق القدس إلى ممارسة الصلاحيات المنصوص عليها في نظامه ولائحته المشار إليها في المواد 2 و3 و8.

13. ترحب اللجنة باقتراح صاحب الجلالة الحسن الثاني ملك المغرب رئيس لجنة القدس ورئيس مؤتمر القمة الإسلامي السابع إنشاء بيت مال القدس الشريف لإنقاذ مدينة القدس وحماية الحق الفلسطيني فيها ودعم صمود أهلها والمحافظة على تراثها الحضاري والديني والثقافي والعمراني. ويأخذ بيت المال هذا شكل وكالة تهدف إلى تعبئة الموارد المادية والمالية من الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي والمؤسسات والهيئات والقطاع الخاص والجمعيات والجاليات الإسلامية والعربية وكذلك الأفراد. وتكون هذه الوكالة مرتبطة بلجنة القدس وتعمل وفق المبادئ الآتية:

أ. تمارس نشاطها حسب قواعد القطاع الخاص.

ب. تعمل بشفافية ومسؤولية تامتين.

ج. تخضع لنظام المحاسبة الخاصة وللمراقبة المالية مرتين في السنة من لجنة القدس.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: [majallat@palestine-studies.org](mailto:majallat@palestine-studies.org)

يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
[http://www.palestine-studies.org/ar\\_index.aspx](http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx)